

لسان العرب

(صفر) الضَّفَرُ نَسَجُ الشعر وغيره عَرِيضاً والتَّضْفِيرُ مثله والضَّفِيرَةُ العَقِيصَةُ وقد ضَفَرَ الشعر ونحوه ويَضْفِرُهُ ضَفْراً نَسَجَ بعضه على بعض والضَّفَرُ الفَتْلُ وانْضَفَرَ الحَبْلَانِ إِذَا التَّوَيَا معاً وفي الحديث إِذَا زَنَتِ الْأَمَةُ فَبِعَتْهَا ولو بصفيرٍ أَي بِحَبْلٍ مفتول من شعر فَعِيل بمعنى مفعول والضَّفَرُ ما شَدَدَتْ به البعير من الشعر المضْفُور والجمعُ ضُفُورٌ والضَّفَّارُ كالضَّفَرِ والجمع ضُفُرٌ قال ذو الرمة أَوْرَدَتْهُ قَلَلِيَّاتِ الضُّفُرِ قَدْ جَعَلَتْ تَشْكُو الْأَخَشَّةَ فِي أَعْنَاقِهَا صَعَرَا ويقال للذُّؤَابَةِ ضَفِيرَةٌ وكلُّ ضُفْلَةٍ من خُصَلِ شعر المرأة تُضَفَرُ على حِدَةٍ ضَفِيرَةٍ وجمعُها ضِفَائِرُ قال ابن سيده والضَّفَرُ كلُّ ضُفْلَةٍ من الشعر على حِدَتِهَا قال بعض الأَغْفَالِ وَدَهَنَتْ وَسَرَّحَتْ ضُفَيْدِي والضَّفِيرَةُ كالضَّفَرِ وضَفَرَتِ المرأة شعرها تَضْفِرُهُ ضَفْراً جَمَعَتْهُ وفي حديث عليٍّ أَنَّ طَلْحَةَ بن عُبَيْدٍ نازَعَهُ فِي ضَفِيرَةٍ كَانَ عَلِيٌّ ضَفَرَهَا فِي وَادٍ كَانَتْ إِحْدَى عُرْدٍ وَتَى الْوَادِي لَهُ وَالْأُخْرَى لَطَلْحَةَ فَقَالَ طَلْحَةُ حَمَلَ عَلِيٌّ السُّيُولَ وَأَضَرَّ بِي قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الضَّفِيرَةُ مِثْلُ الْمُسْنَدَةِ الْمَسْطِيلَةِ فِي الْأَرْضِ فِيهَا خَشْبٌ وَحَجَارَةٌ وَضَفَرُهَا عَمَلُهَا مِنَ الضَّفَرِ وَهُوَ الذَّنْسُجُ وَمِنْهُ ضَفَرُ الشَّعَرِ وَإِدْخَالُ بَعْضِهِ فِي بَعْضٍ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ الْآخِرُ فَقَامَ عَلَى ضَفِيرَةِ السُّدَّةِ وَالْحَدِيثُ الْآخِرُ وَأَشَارَ بِيده وَرَاءَ الضَّفِيرَةِ قَالَ مَنْصُورٌ أُخِذَتْ الضَّفِيرَةُ مِنَ الضَّفَرِ وَإِدْخَالُ بَعْضِهِ فِي بَعْضٍ مُعْتَرِضاً وَمِنْهُ قِيلَ لِلْبَطَانِ الْمُعَرَّضِ ضَفَرٌ وَضَفِيرَةٌ وَكِنَانَةٌ ضَفِيرَةٌ أَي مَمْلُوءَةٌ وَفِي حَدِيثِ أُمِّ سَلَمَةَ أَنَّهَا قَالَتْ لِلنَّبِيِّ A إِنِّي امْرَأَةٌ أَشُدُّ ضَفَرَ رَأْسِي أَفَأَنْقُضُهُ لِلْغُسُلِ؟ أَي تَعْمَلُ شَعْرَهَا ضَفَائِرَ وَهِيَ الذُّؤَابَةُ وَالْأَنْبِ الْمَضْفُورَةُ فَقَالَ إِنَّمَا يَكْفِيكَ ثَلَاثُ حَذَائِيَّاتٍ مِنَ الْمَاءِ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ هِيَ الضَفَائِرُ وَالْجَمَائِرُ وَهِيَ غَدَائِرُ الْمَرْأَةِ وَاحِدَتُهَا ضَفِيرَةٌ وَجَمْعُهَا وَلَهَا ضَفِيرَتَانِ وَضَفَرَانِ أَيْضاً أَي عَقِيصَتَانِ عَنْ يَعْقُوبَ أَبُو زَيْدٍ الضَّفِيرَتَانِ لِلرِّجَالِ دُونَ النِّسَاءِ وَالْغَدَائِرُ لِلنِّسَاءِ وَهِيَ الْمَضْفُورَةُ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ مَنَ عَقَمَ أَوْ ضَفَرَ فَعَلِيهِ الْحَلَقُ يَعْنِي فِي الْحَجِّ وَفِي حَدِيثِ النَّخَعِيِّ الضَّافِرِ وَالْمُلَابِّدُ وَالْمُجَمَّرُ عَلَيْهِمُ الْحَلَقُ وَفِي حَدِيثِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ أَنَّهُ غَرَزَ ضَفْرَهُ فِي قَفَاهُ أَي طَرَفَ ضَفِيرَتِهِ فِي أَصْلِهَا ابْنُ بُزُرْجٍ يَقَالُ تَضَافَرَ الْقَوْمُ عَلَى فُلَانٍ وَتَطَافَرُوا عَلَيْهِ وَتَطَاهَرُوا بِمَعْنَى وَاحِدٍ كُلُّهُمْ إِذَا تَعَاوَنُوا وَتَجَمَّعُوا عَلَيْهِ وَتَأَلَّيُوا وَتَصَابَرُوا مِثْلُهُ ابْنُ سَيِّدِهِ تَضَافَرَ الْقَوْمُ عَلَى الْأَمْرِ تَطَاهَرُوا وَتَعَاوَنُوا عَلَيْهِ اللَّيْثُ الضَّفَرُ حِقْفٌ مِنْ

الرَّحْمَلُ عَرِيضٌ طَوِيلٌ وَمِنْهُمْ مَنْ يُثَقِّلُ وَأَنْشَدَ عَوَانِكُ مِنْ ضَفَرٍ مَأْطُورٍ الْجَوْهَرِي
يَقَالُ لِلْحَقْفِ مِنَ الرَّمْلِ ضَفِيرَةٌ وَكَذَلِكَ الْمُسْنَدَةُ وَالضَّفَرُ مِنَ الرَّمْلِ مَا عَظُمَ وَتَجَمَّعَ
وَقِيلَ هُوَ مَا تَعَقَّدَ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ وَالْجَمْعُ ضُفُورٌ وَالضَّفِيرَةُ بِكَسْرِ الْفَاءِ كَالضَّفَرِ
وَالْجَمْعُ ضَفَرٌ وَالضَّفِيرَةُ أَرْضٌ سَهْلَةٌ مُسْتَطِيلَةٌ مُنْذَبِيتَةٌ تَقُودُ يَوْمًا أَوْ يَوْمَيْنِ
وَضَفِيرُ الْبَحْرِ شَطَطُهُ وَفِي حَدِيثٍ جَابِرٍ مَا جَزَرَ عَنْهُ الْمَاءُ فِي ضَفِيرِ الْبَحْرِ فَكَأَنَّهُ
أَيُّ شَطَطِهِ وَجَانِبِهِ وَهُوَ الضَّفِيرَةُ أَيْضًا وَالضَّفَرُ الْبِنَاءُ بِحِجَارَةٍ بَغِيرِ كِلَاسٍ وَلَا
طِينٍ وَضَفَرَ الْحِجَارَةَ حَوْلَ بَيْتِهِ ضَفْرًا وَالضَّفَرُ السَّعْيُ وَضَفَرَ فِي عَدْوِهِ
يَضْفِرُ ضَفْرًا أَيْ عَدَا وَقِيلَ أَسْرَعَ الْأَصْمَعِيُّ أَفَرَ وَضَفَرَ بِالرَّاءِ جَمِيعًا إِذَا وَثَبَ
فِي عَدْوِهِ وَفِي الْحَدِيثِ مَا عَلَى الْأَرْضِ مِنْ زَفَسٍ تَمُوتُ لَهُ عِنْدَ الْخَيْرِ تُحِبُّ أَنْ
تَرْجِعَ إِلَيْكُمْ وَلَا تُضَافِرُ الدُّنْيَا إِلَّا لَاحِقَتِ بِكَ فِي سَبِيلٍ فَإِنَّهُ يُحِبُّ أَنْ
يَرْجِعَ فَيُقْتَلَ مَرَّةً أُخْرَى الْمُضَافِرَةُ الْمُعَاوَدَةُ وَالْمُلَابَسَةُ أَيْ لَا يُحِبُّ
مُعَاوَدَةَ الدُّنْيَا وَمَلَابَسَتَهَا إِلَّا لَاحِقَتِ الشَّهِيدُ قَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ هُوَ عِنْدِي مُفَاعَلَةٌ مِنْ
الضَّفَرِ وَهُوَ الطَّفَرُ وَالْوُثُوبُ فِي الْعَدْوِ أَيْ لَا يَطْمَحُ إِلَى الدُّنْيَا وَلَا يَنْزُو
إِلَى الْعَوْدِ إِلَيْهَا إِلَّا لَاحِقَتِ هُوَ وَذَكَرَهُ الْهَرَوِيُّ بِالرَّاءِ وَقَالَ الْمُضَافِرَةُ بِالضَّادِ وَالرَّاءِ
التَّالِيبُ وَذَكَرَهُ الزَّمَخْشَرِيُّ وَلَمْ يَقَيِّدْهُ لَكِنَّهُ جَعَلَ اسْتِقَاقَهُ مِنَ الضَّفَرِ وَهُوَ الطَّفَرُ
وَالْقَفَرُ وَذَلِكَ بِالزَّيِّ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَلَعَلَّهُ يَقَالُ بِالرَّاءِ وَالزَّيِّ فَإِنَّ الْجَوْهَرِيَّ قَالَ
الضَّفَرُ السَّعْيُ وَقَدْ ضَفَرَ يَضْفِرُ ضَفْرًا وَالْأَشْبَهُهُ بِمَا ذَهَبَ إِلَيْهِ الزَّمَخْشَرِيُّ أَنَّهُ
بِالزَّيِّ وَفِي حَدِيثٍ عَلِيٍّ مُضَافِرَةُ الْقَوْمِ أَيْ مُعَاوَنَتُهُمْ وَهَذَا بِالرَّاءِ لَا شَكَّ فِيهِ
وَالضَّفَرُ حَزَامُ الرَّحْلِ وَضَفَرَ الدَّابَّةَ يَضْفِرُهَا ضَفْرًا أَلْقَى اللَّجَامَ فِي
فِيهَا